

جحا عنيد جداً



الناشر
المؤسسة العربية الحديثة

للطباعة والنشر والتوزيع

ت ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس: ٢٨٢٧٠٠٢

كَانَ جُحَا يَجْلِسُ مَعَ امْرَأَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا :
اِئْهَضِي وَضَعِي الْعَلِيقَ لِلْحِمَارِ ، قَالَتْ :
اِئْهَضُ أَنْتِ وَضَعُهُ ، فَلَمْ يَرْضَ جُحَا وَتَنَازَعَا
عَلَى ذَلِكَ .



وَأَخِيرًا انْتَهَتْ الْمُنَاقَشَةُ بِالسُّكُوتِ ، وَاشْتَرَطَا
عَلَى أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْهُمَا هُوَ الَّذِي يَقُومُ
بِتَقْدِيمِ الْعَلَفِ لِلْحِمَارِ .





اَنْزَوِي جُحَا فِي جَانِبِ مِنْ غُرْفَةِ الدَّارِ وَظَلَّ
 سَاعَاتٍ مُتَوَالِيَةً لَا يُحْدِثُ صَوْتًا ، وَلَا حَرَكَةً ،
 وَلَا يَتَكَلَّمُ .

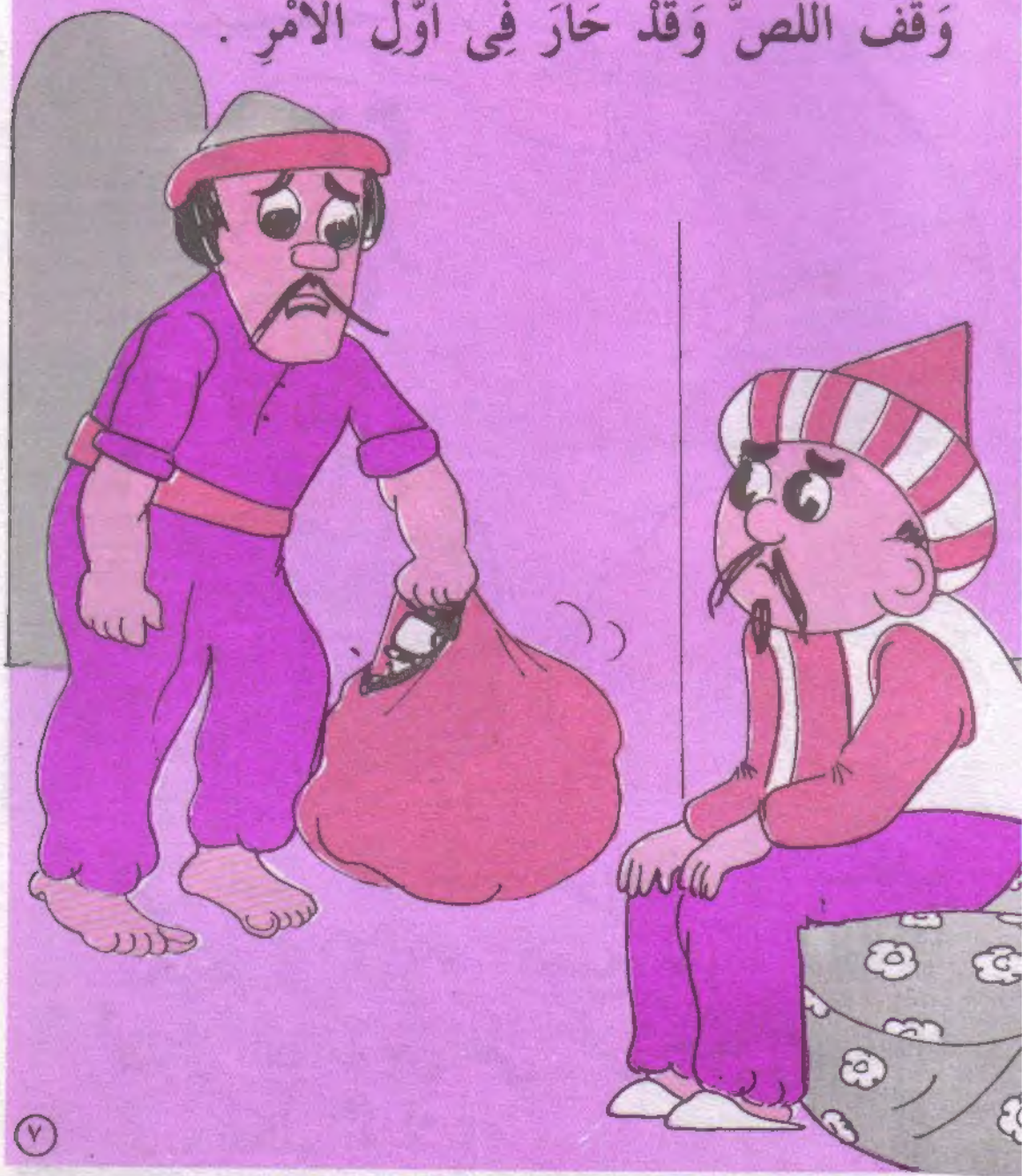
ضَاقَ ذَرْعُ زَوْجَتِهِ فَخَرَجَتْ مِنَ الدَّارِ تَارِكَةً
جُحَا ، وَذَهَبَتْ إِلَى الْجِيرَانِ .
وَبَعْدَ أَنْ قَصَّتِ الْقِصَّةَ عَلَى جَارَاتِهَا قَالَتْ :
أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ عَنِيْدٌ .

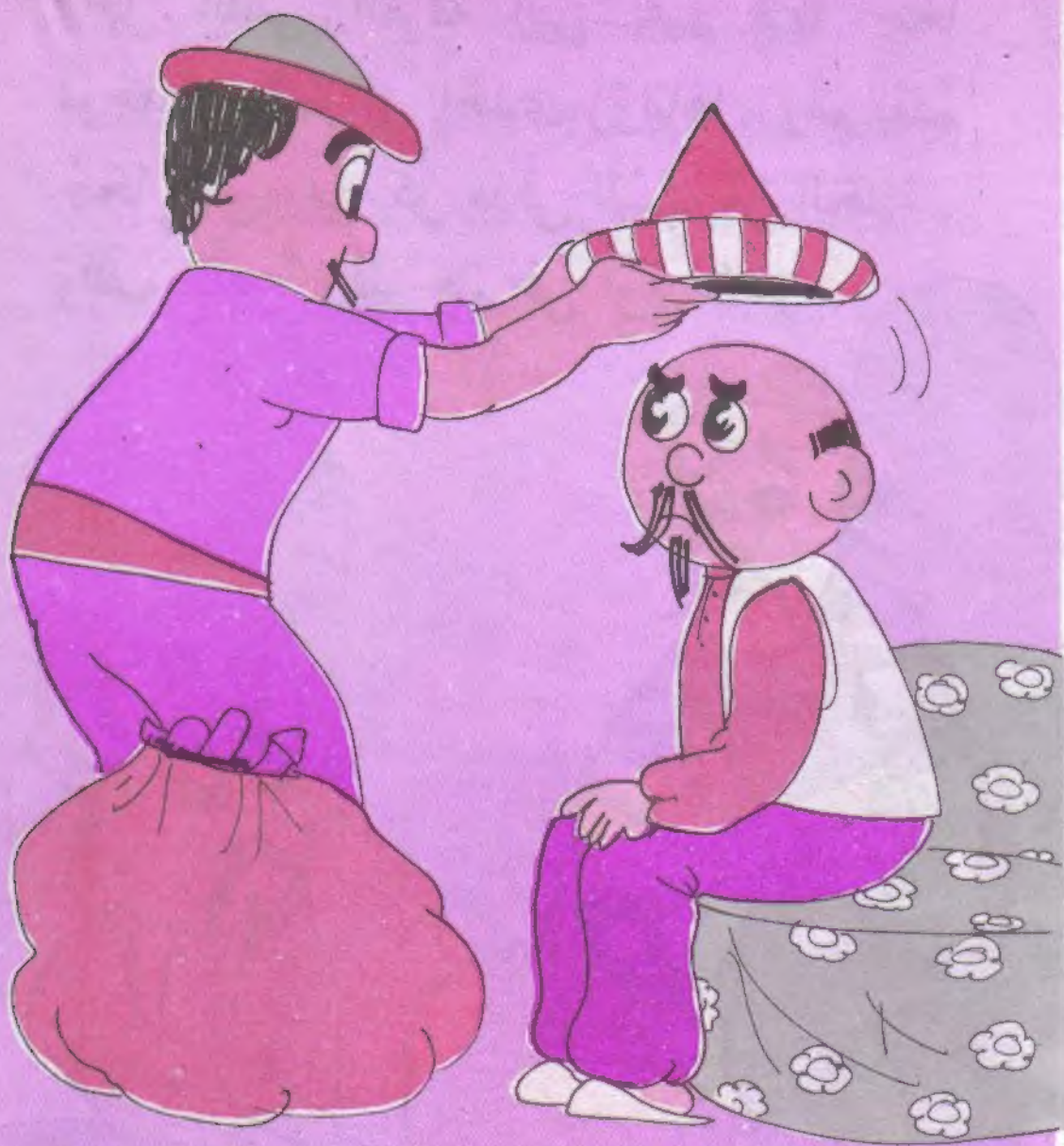


وَفِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ دَخَلَ لِصٌّ إِلَى بَيْتِ جُحَا
فَوَجَدَ الدَّارَ هَادِئَةً لَا يَصْدُرُ مِنْهَا أَى صَوْتٍ ،
وَأَعْتَقَدَ اللِّصُّ أَنَّ أَصْحَابَهَا قَدْ خَرَجُوا ،
فَأَخَذَ يَجْمَعُ كُلَّ مَا يُمْكِنُهُ حَمْلُهُ .



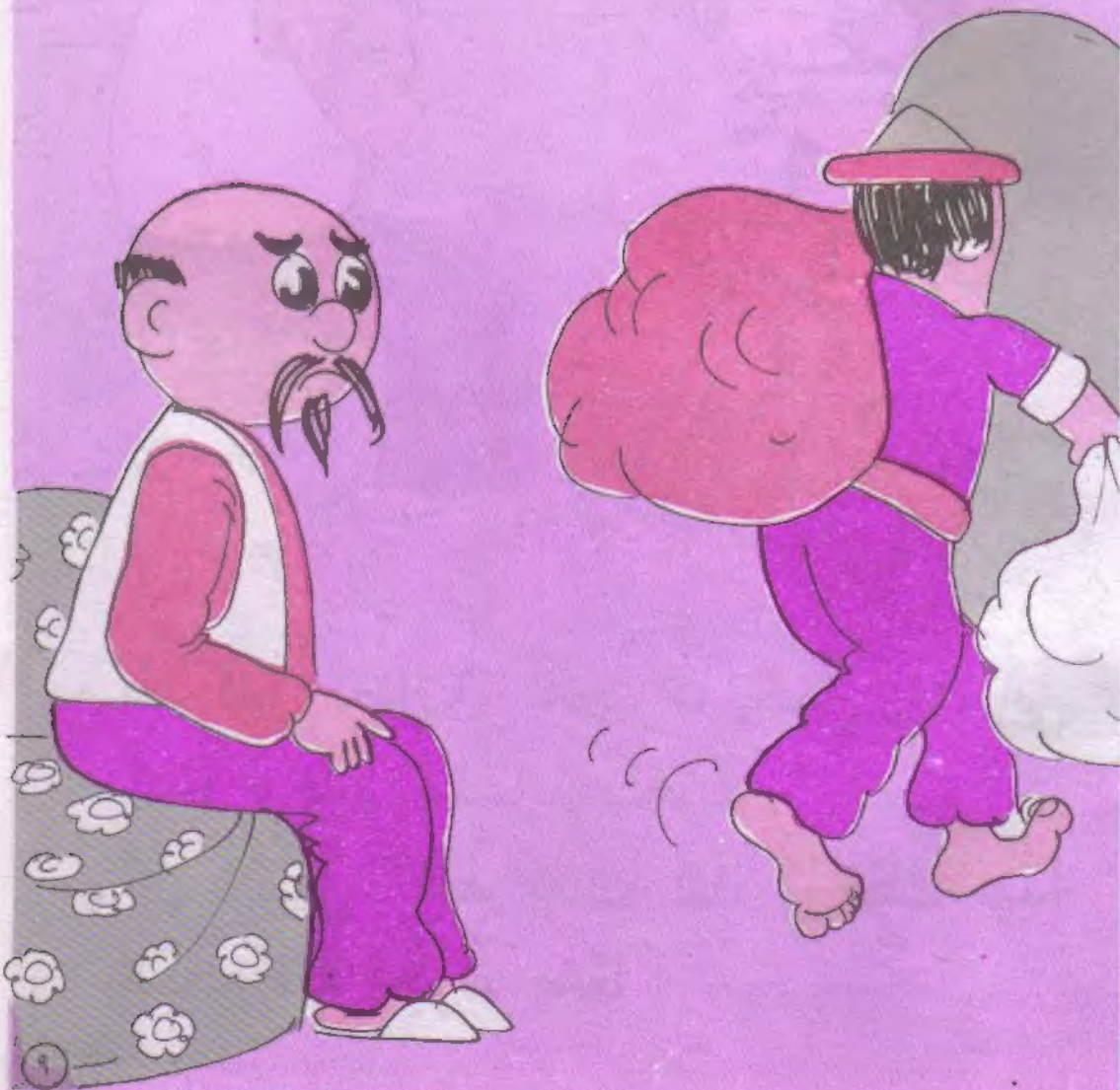
دَخَلَ اللَّصُّ الْعُرْفَةَ الَّتِي يُقِيمُ فِيهَا جُحًا
فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي إِحْدَى زَوَايَاهَا، وَلَمْ يَهْتَمَّ
جُحًا بِشَيْءٍ مِنْ كُلِّ مَا فِي الْبَيْتِ مِنَ الْجَلْبَةِ .
وَقَفَ اللَّصُّ وَقَدْ حَارَ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ .





ظَنَّ اللَّصُّ أَنَّ جُحَا مَرِيضٌ، وَلَا يَسْتَطِيعُ
 الْحَرَكَةَ أَوْ الْكَلَامَ، فَجَمَعَ مَا رَأَاهُ نَافِعًا حَتَّى
 تَنَاوَلَ الْعِمَامَةَ مِنْ عَلَى رَأْسِ جُحَا؛ لِيَرَى إِنْ
 كَانَ يَتَكَلَّمُ أَمْ لَا؟

لَمْ يَتَحَرَّكَ جُحَا ، وَظَلَّ صَامِتًا ، فَأَخَذَ اللَّصُّ
الْعِمَامَةَ وَالْأَشْيَاءَ الَّتِي جَمَعَهَا وَهَرَبَ ، وَتَرَكَ
جُحَا مَكَانَهُ .





بَعْدَ قَلِيلٍ دَخَلَ ابْنُ الْجِيرَانِ يَحْمِلُ وَعَاءً إِلَى
جُحَا فَوَجَدَهُ جَالِسًا لَا يَتَحَرَّكُ .
قَالَ الطِّفْلُ : لَقَدْ بَعَثْتُ لَكَ زَوْجَتَكَ بِهَذَا
الطَّعَامِ فَقَدْ تَكُونُ جَائِعًا !

لَمْ يَتَكَلَّمْ جُحَا ، وَلَكِنَّهُ أَخَذَ يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى
رَأْسِهِ لِيَفْهَمَ الْعَلَامُ مَا حَدَثَ مِنْ سَرِقَةِ الْبَيْتِ
وَعِمَامَةِ جُحَا ، طَالِبًا أَنْ تَحْضُرَ زَوْجَتَهُ ، وَلَكِنَّ
الْعَلَامَ لَمْ يَفْهَمْ غَرَضَهُ ، وَإِنَّمَا فَهَمَ عَكْسَ
ذَلِكَ .



وَاقْتَرَبَ الْغُلَامُ مِنْ رَأْسِ جُحَا، وَأَفْرَغَ وِعَاءَ
الْحُسَاءِ فَوْقَ رَأْسِ جُحَا، فَنَزَلَتِ الْمَرَقَةُ
وَبَقَايَا الشُّورْبَةِ عَلَى وَجْهِهِ، وَذَقْنِيهِ، وَغَسَلَتْهُ.
وَقَعَ كُلُّ ذَلِكَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ جُحَا.



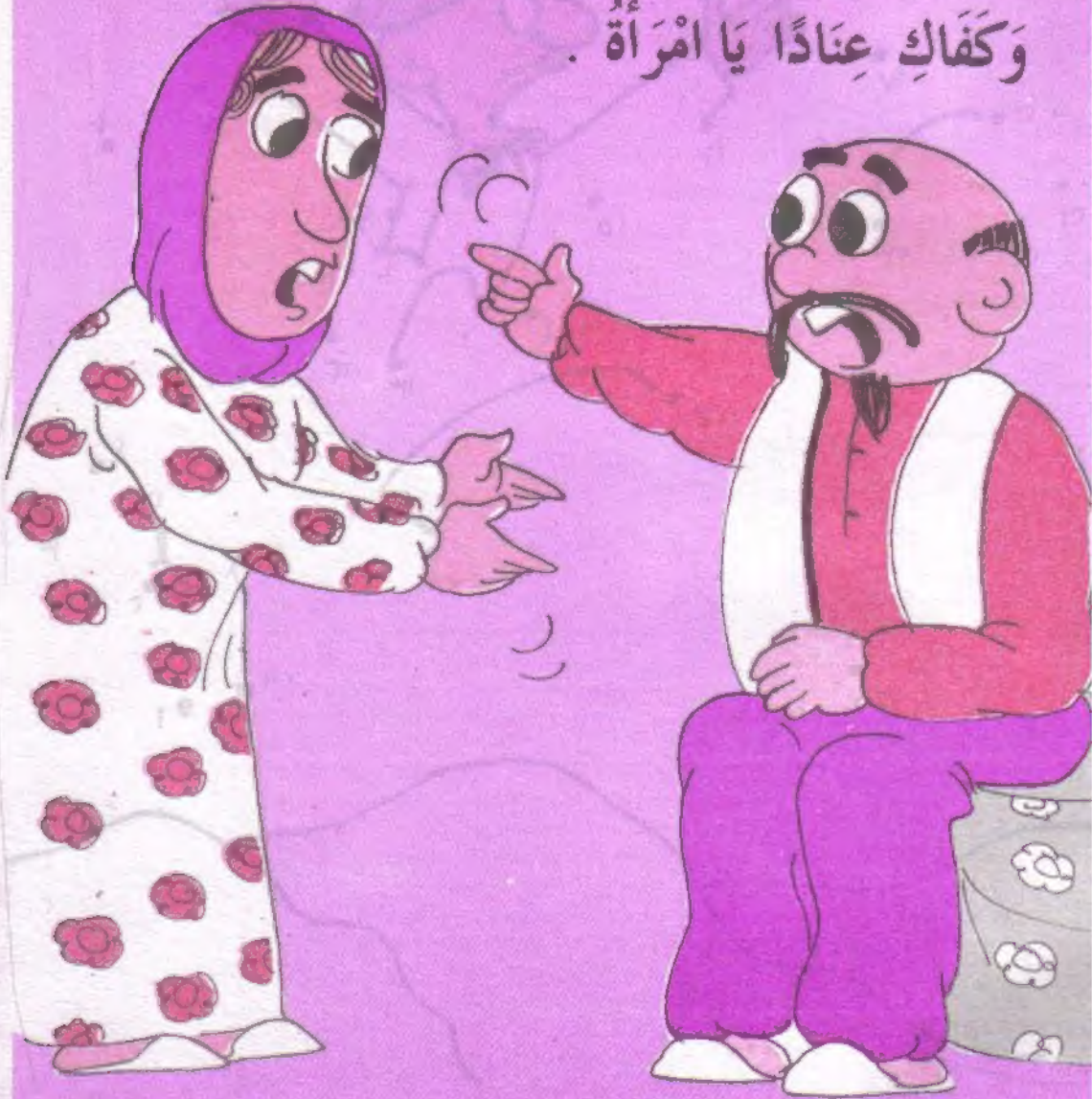


ذَهَبَ الْعَلَامُ إِلَى زَوْجَةِ جُحَا ، وَقَصَّ عَلَيْهَا
مَا حَدَّثَ ، وَكَيْفَ أَنَّ الدَّارَ أَصْبَحَتْ حَاوِيَةً .

أَذْرَكَتِ الْمَرْأَةُ أَهْمِيَّةَ مَا حَدَثَ وَأَسْرَعَتْ إِلَى
الدَّارِ ، فَرَأَتْ شَيْئًا مُضْحِكًا مُبْكِيًا وَجُحَا
جَالِسٌ كَالْتَّمْثَالِ دُمَامًا .



فَهَجَمَتْ عَلَيْهِ بِكُلِّ هِيَاجٍ ، وَقَالَتْ لَهُ :
مَا الَّذِي حَدَثَ ؟
فَأَجَابَهَا : اذْهَبِي ، وَأَعْطِي الْحِمَارَ عِلْفَهُ ،
وَكَفَّاكَ عِنَادًا يَا امْرَأَةً .





صل النقط حسب ترتيب الأرقام لتعرف ماذا يفعل جحا !!